

الأغاني

نفسى تاني إنه لمن قريش وهممت ألا أقبل منه فدعتني نفسي وهي طمعة إلى أخذها منه فأخذتها .

معنى قول كثير للفرزدق يا بن الجعراء يعيره بدغة وهي أم عمرو بن تميم وبها يضرب المثل في الحماقة فيقال هي أحق من دغة وكانت حاملا فدخلت الخلاء فولدت وهي لا تعلم ما الولد وخرجت وسلاها بين رجليها وقد استهل ولدها فقالت يا جارتا أيفتح الجعر فاه فقالت جارتها نعم يا حمقاء ويدعو أباه فبنو تميم يعيرون بذلك ويقال للمنسوب منهم يا بن الجعراء . ملاحاة بينه وبين السري بن عبد الرحمن .

أخبرني الحرمي عن الزبير قال حدثني سليمان بن داود المجمعى قال .

اجتاز السري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصاري بالأحوص وهو ينشد قوله .
(يا بيتَ عاتكةَ الذي أتعرّسُ ...) .

فقال السري .

(يا بيوتَ عاتكةَ المذوّهَ باسمِهِ ... اقعدُ على مَنْ تحتَ سقْفِكَ واءجَل)

فواثبه الأحوص وقال في ذلك .

(فأنت وشتمي في أكاريس مالِك ... وسبّي به كالكلابِ إذ يَنبحُ الذَّجْمَا)